

The Strategy of Teaching Oral Grammar Subject in Developing Speaking Skills among Female Students in the Language Preparation Department at STIBA Ar-Raayah, Sukabumi

استراتيجية تعليم مادة التعبير الشفهي في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي
بجامعة الراية سوكابومي

Azhmi Nabila Nazhif¹, Fahmi Ridha²

^{1,2}. Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: azhminabila@gmail.com¹; fahmi.ridha@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

This topic was chosen due to the fact that oral expression is taught only to female students of the Language Preparation Department at STIBA Ar-Raayah, and the urgent need to know the strategies used in teaching this subject. The study aims to uncover the educational strategies used in the oral expression course for female students of the Language Preparation Department at STIBA Ar-Rayaah. The research is a case study and relies on the qualitative methodology, where data was collected and analysed using interview, observation, documentation, and questionnaire. The sample consisted of 40 female students from the Department of Language Preparation at STIBA Ar-Rayaah. The study concluded that the educational strategies used are divided into two parts: Strategies for improving speech skills: (paired activity, discussion, different topics). The results showed a positive effect on pronunciation, vocabulary use, and grammar application, while the effect was moderate in building confidence and fluency. Teaching this subject needs to enhance aspects such as confidence and fluency by providing a supportive linguistic environment and implementing effective activities in line with students' needs to improve their Arabic speaking skills.

Keywords: Oral Expression; Speaking Skills; Strategy.

Abstrak

Topik ini dipilih karena fakta bahwa ekspresi lisan hanya diajarkan kepada mahasiswa perempuan di Jurusan Persiapan Bahasa di STIBA Ar-Rayaah, dan adanya kebutuhan mendesak untuk mengetahui strategi yang digunakan dalam pengajaran mata kuliah ini. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap strategi pendidikan yang digunakan dalam mata kuliah ekspresi lisan untuk mahasiswi Jurusan Persiapan Bahasa di STIBA Ar-Rayaah. Penelitian ini merupakan studi kasus dan mengandalkan metodologi kualitatif, di mana data dikumpulkan dan dianalisis dengan menggunakan wawancara, observasi, dokumentasi, dan kuesioner. Sampel terdiri dari 40 mahasiswi dari Departemen Persiapan Bahasa di STIBA Ar-Rayaah. Penelitian ini menyimpulkan bahwa strategi pendidikan yang digunakan dibagi menjadi dua bagian: Strategi untuk meningkatkan kemampuan berbicara: (aktivitas berpasangan, diskusi, topik yang berbeda). Hasil penelitian menunjukkan efek positif pada pengucapan, penggunaan kosakata, dan penerapan tata



bahasa, sementara efeknya sedang dalam membangun kepercayaan diri dan kefasihan. Pengajaran mata pelajaran ini perlu meningkatkan aspek-aspek seperti kepercayaan diri dan kefasihan dengan menyediakan lingkungan linguistik yang mendukung dan menerapkan kegiatan yang efektif sesuai dengan kebutuhan siswa untuk meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab mereka.

Kata kunci : Keterampilan Berbicara; Strategi; Ta'bir Syafahi.

ملخص البحث

تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لأن مادة التعبير الشفهي تُعلم فقط لطالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، والحاجة الماسة إلى معرفة الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم هذه المادة. تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في مادة التعبير الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. البحث عبارة عن دراسة حالة ويعتمد على المنهجية الكيفية، حيث تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المقابلة، الملاحظة، الوثائق، والاستبانة. تكونت العينة من 40 طالبة من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. خلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة تنقسم إلى قسمين: استراتيجيات تحسين مهارات الكلام: (النشاط الثنائي، المناقشة، الموضوعات المختلفة). استراتيجيات تصحيح الأخطاء اللغوية: (تصحيح الأخطاء، إعطاء الواجبات، التعزيز التفاضلي) وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا في النطق، واستخدام المفردات، وتطبيق القواعد النحوية، بينما كان التأثير متوسطًا في بناء الثقة والطلاقة. فتعليم هذه المادة تحتاج بتعزيز بعض الجوانب مثل الثقة والطلاقة من خلال توفير بيئة لغوية داعمة وتنفيذ أنشطة فعالة تتماشى مع احتياجات الطالبات لتحسين مهارات الكلام باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التعبير الشفهي، مهارة الكلام.

المقدمة

اللغة العربية لغة مميزة جدا، غنية بالمفردات والأساليب للتعبير. حتى أنها تتحدث اليوم عن العلوم والتقنيات الحديثة. اختار الله العربية للقرآن الكريم، وقال إنه جعله بالعربية ليفهم الناس كلامه. (Hasan, 2022) و يعتبر الشخص ماهرًا في لغة ما عندما يتقن الكلام بطلاقة. (Megantara & Sanah, 2024) أما الاستراتيجية تشبه وضع خطة ذكية للوصول إلى هدف ما. وتعني استخدام ما لديك، مثل مهاراتك وأدواتك، بأفضل طريقة ممكنة للحصول على ما تريد، (Sāhib, 2023) و رأي لويس معلوف في كتابه معنى التعليم في اللغة هي مصدر من (علم يعلم تعليمًا) يطلق على عدة معاني منها: عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن بمسائل الفنون والعلوم، (Bilī, 2020) وتعلم يمكن اكتساب اللغة العربية واتقانها من خلال تطبيق الاستراتيجيات والأساليب تنكيف مع خصائص وظروف الطلاب. (Nur Rochmah & Murtaza MZ, 2024) الخلاصة أن معنى من استراتيجية التعليم هو خطة التي تساعد الطلاب على فهم أكثر من الدروس وهذه الخطة يستخدمها المعلم للحصول على النجاح في

التدريس، ومن ناحية الأخرى قد نجد الطلاب ممن لم يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات الأكاديمية الهامة أي قد يجد الصعوبة في التعلم ولكن من خلال استراتيجية التعليم يمكنه أن يدرك تلك المهارات بسهولة.

يعرف جاليسون التعبير الشفهي بأنه "عملية بناء أو إنتاج رسالة شفوية أو مكتوبة، باستخدام إشارة صوتية أو رسومات بيانية". (Al-Āmirī, 2024) دعنا نفهم أن التعبير الشفهي من المهارات الأساسية، التي يحاول الطالب تعلمها في اللغات الأجنبية. ولقد زادت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما ارتفعت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. (Al-Fawzān, 2009) التعبير الشفهي لا يقتصر على قول كلمة واحدة، بل يتعلق بإجراء محادثات ومشاركة الأفكار مع الآخرين. (Bāḥmad, 2023) يسمى بالإنشاء الشفهي أو المحادثة؛ تعبير عن الأفكار أو المشاعر أو المفاهيم شفاهيم في الحديث اليومي بين طالبات اللغة العربية الإندونيسيات بجامعة الراية. (Syahidah, Ridha, & Wijaya Kusumah, 2020) وجدت الباحثة أن طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية تحسن تعبيرهن بعد دخولهن إلى المستوى الثاني في قسم المعهد، فمن ضمن العوامل التي تسهم في تطوير هذه المهارة هو مادة التعبير الشفهي، لكن لم تكتشف على وجه التحديد الاستراتيجية المستخدمة في هذه المادة. ومن هنا جاء اختيار موضوع هذا البحث الذي يتمحور حول استراتيجية تعليم مادة التعبير الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية سوكابومي.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة، تناولت الباحثة مغفرة في دراستها عام 2021 في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات بكاليمنتان الجنوبية، موضوع استراتيجية تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات الجدد في المدرسة المتوسطة، وخلصت إلى تقسيم الاستراتيجيات إلى ثلاثة مستويات: المبتدئ، المتوسط، والمتقدم. وركزت على استخدام الأنشطة اللغوية مثل المحادثة والمحاضرة والمفردات. بينما ركزت الدراسة الحالية على طالبات قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية، مما يجعلها تتناول فئة دراسية مختلفة مع التركيز على مادة واحدة وهي التعبير الشفهي. (Maghfirah, 2021) كما تناول الباحث جفي زين الرزق في دراسته عام 2019 موضوع تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطالب الصف التاسع بالمعهد الإحسان موجورجو كبونساري ماديون، مع التركيز على أساليب التواصل واستخدام الوسائط التعليمية مثل السبورة والكتب الدراسية فقط. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير الوسائط التعليمية لدعم العملية التعليمية بشكل أكثر فعالية. في حين تركز الدراسة الحالية على طالبات قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية، مع تسليط الضوء على الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة وتأثيرها المباشر على مهارة الكلام. (Jafi Zayn al-Rizq, 2019)

و بذلك، فإن الجديد في هذه الدراسة يتمثل في تحديد الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة بشكل خاص في مادة التعبير الشفهي وتأثيرها المباشر على مهارة الكلام لدى الطالبات في قسم الإعداد اللغوي، مما يوفر فهماً أعمق للاستراتيجيات الملائمة لهذه الفئة ويعطي توصيات عملية للمدرسات لتطوير الأداء التعليمي. وتهدف هذه الدراسة إلى: معرفة الاستراتيجية التعليمية المستخدمة في تعليم مادة التعبير الشفهي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي في جامعة الراية سوكابومي. أما الفوائد العلمية المرجوة من هذه الدراسة فهي على مستويين: نظري وتطبيقي. على المستوى النظري، يُتوقع أن تُثري الدراسة المعلومات حول استراتيجيات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، وتوفير قاعدة معرفية حول تأثير مادة التعبير الشفهي في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. أما على المستوى التطبيقي، فتسعى الدراسة إلى تقديم توصيات للمدرسات حول كيفية تفعيل استراتيجيات فعالة في تدريس مادة التعبير الشفهي، وتوفير أدوات للطالبات تساعدن على تحسين مستوى الكلام وبناء الثقة في استخدام اللغة العربية.

منهج البحث

استخدم الباحثة نوع البحث الكيفي للحصول على حقائق بياناته في ميدان البحث، حيث إن البحث الكيفي يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها. (Ghubārī,2025) ومنهج البحث المستخدم هو دراسة الحالية، وهو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يمر به موضوع البحث لإنتاج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك ملاحظ. (Moleong,2007) تم إجراء هذا البحث الميداني في جامعة الراية سوكابومي، وتحديداً في قسم الإعداد اللغوي الذي يستهدف الطالبات اللواتي يحتجن إلى تطوير مهارة الكلام باللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من 40 طالبة من طالبات قسم الإعداد اللغوي، حيث تم اختيارهن بطريقة قصدية لتمثيل الفئة المستهدفة التي تتلقى مادة التعبير الشفهي كجزء من المنهج الدراسي. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي بهدف استخلاص الأنماط المشتركة بين المشاركات وتحديد النقاط الأساسية في الاستراتيجيات المستخدمة. كما تم مقارنة البيانات الناتجة مع الدراسات السابقة لإبراز الجوانب المشتركة والفروقات، وذلك لتحقيق تكامل بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف استراتيجية التعليم

وجدت الباحثة في بعض كتب معاني استراتيجية التعليم وبالتالي بعض النتائج التي تم حصول عليها:
أولاً: رأى (gerlach dan ely) استراتيجية التعليم هي طرائق مختار لتبلغ طريقة التعليم في بيئة التعليم الخاصة. (B.Uno, 2008)

ثانياً: قال سنجايا في كتابه أن الاستراتيجية التعليمية هي التخطيط التي لها أنشطة للحصول أهداف التربية الخاصة. (Sanjaya, 2007)

الخلاصة أن معنى من استراتيجية التعليم هو خطة التي تساعد الطلاب على فهم أكثر من الدروس وهذه الخطة يستخدمها المعلم للحصول على النجاح في التدريس.

ب. تعريف التعبير الشفهي

تتطلع الباحثة إلى المراجع المتنوعة فوجدت أن معنى التعبير الشفهي هو كالتالي:

أولاً: يشير ماهر شعبان في كتابه أن التعبير الشفهي يعني التحدث وإجراء محادثات مع الآخرين. نستخدم أفواهنا وألسنتنا لإصدار الأصوات ومشاركة الأفكار. تأتي كلمة "شفهي" من طريقة قول الأشياء لشخص ما. لذا، عندما نتحدث، فإننا نستخدم أصواتنا وكلماتنا للتواصل. (Al-Bārī, 2011)

ثانياً: كتب محمد جبيري في كتابه أنه المهارة اللغوية الأولى التي يتعامل بها بوسطها التلميذ منذ مراحل نموه الأولى حتى قبل المدرسة، وبعد دخوله المدرسة يبدأ تعليمه بالتعبير المنظم الخاضع لقواعد اللغة، فيظل التعبير الشفهي مصاحباً للإنسان حتى نهاية حياته (Jabrī, 2018).

وملاحظة من التعريفات السابقة أن التعبير الشفهي أحد من المكونات الكلام، يخرج فيه المتكلم ما خطر في باله من الأفكار والمشاعر وآرائه.

ت. لمحة موجزة عن جامعة الراية

جامعة الراية هي الجامعة التي تمتد على مساحة خمسة عشر هكتار في قرية سوكامليا بسوكابومي في جاو الغربية، تم تصنيفها كمؤسسة تعليمية (معهد عالي). أُطلق على هذه المؤسسة اسم جامعة الراية في عام 2006،

بعد حصولها على موافقة من الوزارة الدينية بالرقم 2345 في عام 2012، مما ألزمها بإنشاء قسم خاص لتدريس اللغة العربية، حالها كحال الجامعات الأخرى في إندونيسيا حالياً. (Sulfiyānā, 2023) جاءت الرغبة في إنشاء المعهد استجابةً للحاجة الفعلية التي يشعر بها المجتمع المسلم في إندونيسيا إلى الدعاة والعلماء المهرة في مجال الدعوة، وفقاً للمبادئ الصحيحة لهذا الدين العظيم. يسعى المعهد بشكل مستمر لتحسين جودة العمل وتوسيع مجالاته، مع اهتمام خاص بتأسيس تخصصات في اللغة العربية والعلوم الشرعية، وذلك نظراً للاحتياج الملح، خصوصاً بالنسبة للدعاة والمدرسين في الوقت الحالي. (Ghunawān, 2016)

ث. الاستراتيجية التعليمية المستخدمة في مادة التعبير الشفهي لدى قسم الاعداد اللغوي بجامعة الراية

بعد القيام بإجراءات البحث في جامعة الراية سوكابومي، وجدت الباحثة أن تعليم مادة التعبير الشفهي لطالبات قسم الإعداد اللغوي مهم للغاية، حيث هؤلاء طالبات يعدن من المبتدئات في مجال اللغة العربية، ولم يتدرين بعد على التحدث باللغة العربية بطريقة صحيحة وسليمة. والغاية من تعليم مادة التعبير الشفهي هي اكتساب القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم مشافهة مبنا ومعنا، من خلال التمكن من مهارة الكلام، وذلك لتنمية القدرات السمعية والبصرية للطالبات. (Jamīlah, 2021) الكتاب الذي تعتمدها الأستاذة في تعليم هذه المادة هي كتاب سلسلة العربية بين يديك. تتعلم الطالبات هذه المادة مرتين في الأسبوع.

النتيجة من هذا البحث أن الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في مادة التعبير الشفهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الاستراتيجيات التي تركز على تحسين مهارات الكلام مثل النشاط الثنائي، استراتيجية المناقشة، واستراتيجية الموضوعات المختلفة، والاستراتيجيات التي تركز على تصحيح الأخطاء اللغوية مثل استراتيجية تصحيح الأخطاء، استراتيجية الواجبات، واستراتيجية التعزيز التفاضلي. هذه تفاصيل لكل استراتيجية:

أولاً: الاستراتيجية التعليمية المستخدمة لتنمية مهارة الكلام في مادة التعبير الشفهي

1. استراتيجية نشاط ثنائي

تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطالبات إلى أزواج بحيث يعمل كل ثنائي معاً لإنجاز نشاط معين وفقاً لتوجيهات الأستاذة. وتطلب من كل طالبتين التعاون فيما بينهما من خلال تبادل الأسئلة، حيث يقوم أحدهما بالحديث بينما يكون الآخر مستمعاً نشطاً، ثم يتم تبادل الأسئلة لإعطاء كل طالبة فرصة للمشاركة والتفاعل. كما قالت إحدى الطالبات :

كنا في البداية الدراسة، تطلب الأستاذة منا بتعيين القرينة ثم أمرت الأستاذة أن نتبدل أسئلة ما

في الكتاب، والإجابة صادرة من عندنا . (Unais,2025)

2. استراتيجية المناقشة

استراتيجية المناقشة هي الطريقة التي يتناقش ويتحاور بها بين الطالبات قسم الإعداد اللغوي في

موضوع معين. في هذا الموقف تتبادل الطالبات الأفكار ووجهات النظر في الفصل، وتعتبر هذه

الاستراتيجية من أساس الاستراتيجية المستخدمة في تعليم هذه المادة. بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذة

رتنا فهي مدرسة مادة التعبير الشفهي، قالت الأستاذة:

في بداية التعليم نحن نغرض في قلوب هؤلاء الطالبات رغبة في التعبير، نجعلها تعمل مع الفرقة

ليس فرديا. هذا فرصة لهن بأن تناقشن مع صديقاتهن عن موضوع الذي عينته، فبنسبة من مستحبة أو

تظن أنها لا تقدير على الكلام ستجد نصيبا قليلا للكلام، لا بأس سأتركها حتى تظهر رغبة الكلام،

ربما هناك تشجيع من صديقاتها أو ساعدتها صديقاتها في إخراج فكرة (Sāghāla, 2025).

عرفت الباحثة أن في بداية فترة التعليم، ستعمل الأستاذة على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات

باستخدام هذه الطريقة. والهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو أن تتمكن كل طالبات من التعبير عن

آرائها بحرية، لأنها تتعامل مع صديقاتهن أكثر. ربما بالنسبة لبعض الطالبات اللائي يشعرن بالخجل

والخوف عند التحدث، في البداية سيحصلون على فرص قليلة للتحدث، لأن الأستاذة لا يعطي حدًا

زمنيًا لكل طالبات للتحدث، ولكن مع مرور الوقت سيشعرن بالثقة التي يحصلن عليها من مراقبة

صديقاتهن، أو أيضًا التشجيع والمساعدة من قبل أعضاء المجموعة.

3. استراتيجية الموضوعات المختلفة

وكما هو معروف فإن اختيار الموضوع المناسب لحالة الطالبات مهم جداً في تطبيق التعبير الشفهي،

من حيث هل يمكن الوصول إلى الموضوع بأفكار الطالبات أم لا. فتعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم

موضوعات متعددة في إطار زمني محدد، بحيث يتمكن الطالبات من استكشاف جوانب مختلفة من

المعرفة والتعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة. حسب الوصف الأستاذة رتنا وقالت:

في هذه المادة نقوم بتكليف الموضوعات الواردة في المقرر العربية بين يديك، ولكن هناك العديد من المواقف التي نقوم فيها بتوسيع النطاق، لأن الكتاب يستخدم الثقافة العربية، لتسهيل في تعبيره يمكننا تغييره ليناسب ثقافتنا خاصة (Sāghāla,2025).

ثانيا: الاستراتيجية التعليمية المستخدمة لدعم وتحسين الأداء اللغوي في مادة التعبير الشفهي

1. استراتيجية تصحيح الأخطاء اللغوية

كما هو معلوم، فالخطأ شيء طبيعي يحدث وترتكبه الطالبة، ولذلك من ضمن الهدف هذه مادة يعني التعبير الشفهي هو أن يتمكنّ الطالبات من ممارسة الكلام باللغة العربية بالقواعد اللغوية الصحيحة، وبالتالي فإن تطبيق هذه المادة ليس بعيداً عما يسمى بتصحيح الأخطاء اللغوية. قد يفهم بعض الطالبات من الناحية النظرية استخدام بعض القواعد اللغوية في اللغة العربية بشكل جيد، مثل استخدام الضمائر للمذكر والمؤنث، أو استخدام الفعل والمصدر، وكذلك التفريق بين المفرد والجمع. ولكن الأمر يختلف عند التطبيق والنطق، فبسبب عدم تعودهم على التحدث باللغة العربية، فإنهم يميلون إلى مواجهة صعوبة، مثل استخدام الفعل في الزمن الماضي والحاضر، أو الضمائر للمذكر والمؤنث، وغير ذلك. ووفقاً لكلام الأستاذة رتنا، أنها قال:

من ضمن الاستراتيجية المستخدمة أيضاً، أننا لا نصصح الأخطاء مباشرة أي في البداية، لكننا نتركها تتكلم أولاً ونصحح في الآخر أو نرى، إن كانت الأخطاء ليست كبيرة في ضمير ربما ويمكن التصحيح مباشرة (Sāghāla,2025).

تأتي الأستاذة بعدة طرق لتصحيح الأخطاء، أولاً تسجل الأستاذة الأخطاء اللغوية في الآخر، وهذا يمكن لطالبات أن تتكلم بالحرية، لأن إن كان التصحيح في أثناء تعبيرها قد يؤدي إلى فقدان الفكرة، وثانياً التصحيح من قبل الطالبات، أن تأمر الأستاذة الطالبات بتسجيل الأخطاء خلال كلام صديقاتهن، ثم سيتم ذكر الأخطاء ومناقشتها في نهاية اللقاء أما بنسبة إلى الأخطاء الخفيفة كالضمائر وستكون التصحيح في أثناء الكلام. جميع هذه الطرق تهدف إلى تدريب الطالبات على الانتباه للقواعد النحوية دون أن يؤدي ذلك إلى شعورهن بالخوف من الكلام بسبب الأخطاء في استخدام القواعد النحوية.

2. استراتيجية إعطاء الواجب

تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم أنشطة أو مهام للطالبات ليقومن بها خارج وقت الحصة الدراسية، بهدف ترسيخ المعلومات وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه. قالت الأستاذة رتنا: هؤلاء يستعدون للتعبير من حيث أننا نؤتي واجباً للتعبير، ليس للكتابة وإنما ذلك تناقشنا خارج الفصل بالفرقة أيضاً (Sāghāla, 2025).

في مادة التعبير الشفهي تأتي الأستاذة بالواجب بصور أن تستعيد الطالبات لتعبير عن موضوع ما أو أن تبحث قصة واحدة لأن تقص هي في الفصل، هنا أعطت الأستاذة فرصة أكثر لاستعداد وبحث عن معلومات. بهذه الطريقة ستتكلم الطالبات بمعلومات واسعة ومنظمة. وهذه الاستراتيجية تساعد الطالبة على تطبيق الكلام في حياتها اليومية.

3. استراتيجية طرح السؤال

تعتمد هذه الاستراتيجية على طرح أسئلة هادفة ومناسبة للموقف التعليمي، مما يساعد على تحفيز المتعلمين للاستكشاف والتفكير العميق. عندما تشير الأستاذة كل طالبات للكلام والتعبير عن رأيها، هناك عدة حالات تفقد فيها الطالبة فكرة ما يجب أن يتكلم عنه أو لا تعرف ماذا تقول بعد ذلك، وهنا ستطرح الأستاذة عدة أسئلة وهذه الأسئلة ستثير فكرة الطالبة للكلام مرة أخرى.

4. استراتيجية التعزيز التفاضلي

استراتيجية التعزيز التفاضلي هي إحدى استراتيجيات تعديل السلوك التي تعتمد على تعزيز السلوك المرغوب وتقليل السلوك غير المرغوب دون الحاجة إلى العقاب المباشر. يتم ذلك من خلال تقديم المكافآت أو المدح عند حدوث السلوك الإيجابي، وفي الوقت نفسه تجاهل أو عدم تعزيز السلوك السلبي. هنا تكون التعزيز من قبل الأستاذة أو الطالبات أيضاً، أي يمكن القول إن التعزيز لا يُقدّم من قبل الأستاذة فحسب، بل إن الطالبات أيضاً يعزّزن بعضهن البعض.

تشابه نتائج البحث التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة مع الدراسة السابقة، خاصة في استخدام استراتيجيات التعليم الفعالة لتحسين مهارات الكلام لدى الطالبات، مثل استراتيجية المناقشة والموضوعات المختلفة.

خلاصة البحث

استخلصت الباحثة من نتائج البحث في جامعة الراءية بسوكابومي أن تعليم مادة التعبير الشفهي لطالبات قسم الإعداد اللغوي له أهمية، خاصة وأنهن من المبتدئات في تعلم اللغة العربية ولم يتدربن بشكل كافٍ على التحدث بما بطريقة صحيحة. وقد اعتمدت الأستاذة في تدريس هذه المادة على كتاب "العربية بين يديك"، ويتم تدريسها مرتين في الأسبوع.

توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليم مادة التعبير الشفهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين: أولاً الاستراتيجيات التي تركز في تنمية مهارة الكلام: استراتيجية النشاط الثنائي، هي تعتمد على تقسيم الطالبات إلى أزواج لتبادل الأسئلة والإجابات، مما يساهم في تعزيز مهارات التواصل لديهن؛ استراتيجية المناقشة، هي تتيح للطالبات فرصة التعبير عن آرائهن بحرية ضمن مجموعات، مما يساعد على زيادة الثقة بالنفس وتنمية القدرة على الحديث؛ استراتيجية الموضوعات المختلفة وهي تعتمد على تقديم موضوعات متنوعة تناسب ثقافة الطالبات، مما يساهم في توسيع مداركهن وزيادة مخزونهن اللغوي. ثانياً الاستراتيجيات التي تركز في تحسين الأداء اللغوي: استراتيجية تصحيح الأخطاء اللغوية، يتم فيها تصحيح الأخطاء بعد انتهاء الحديث لتجنب إحراج الطالبات وللحفاظ على تدفق الأفكار؛ استراتيجية إعطاء الواجبات يعني تُعطى الطالبات مهام خارج الفصل لتعزيز مهارتهن في التعبير الشفهي؛ استراتيجية طرح الأسئلة يعني تساعد في تحفيز الطالبات على التفكير وإيجاد الأفكار المناسبة للتعبير؛ استراتيجية التعزيز التفاضلي يعني تستخدم المكافآت والمدح لتشجيع السلوك اللغوي الصحيح وتقليل الأخطاء دون اللجوء للعقاب.

المراجع

- Al-‘Āmirī, A. A. A. (2024). *Dūriyyah ‘Ilmiyyah Maghribiyyah Muḥakkamah Mutaḥaṣṣiṣah fī Sūsiyūlūjiyā al-Tarbiyyah*. 15.
- Al-Bārī, M. Sh. ‘A. (2011). *Mahārāt al-Taḥadduth al-‘Ilmiyyah wa Adābuhā*. Al-Urdunn: Dār al-Maysarah.
- Al-Fawzān, ‘A. A. B. I. (2009). *Kun Mutaḥaṣṣiṣan Idā’āt li-Mu’allimī al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. Al-Riyāḍ: al-‘Arabiyyah lil-Jamī’.
- Bāḥmad, Ḥ. Gh. F. B. (2023). *Ta’līmiyyat al-Ta’bīr al-Shafawī wa Atharuh fī Tanmiyyat al-Mahārāt al-Lughawiyyah*. Retrieved from <http://etheses.uin-malang.ac.id/22589/7/18720092.pdf>
- B.Uno, H. (2008). *Model Pembelajaran : Menciptakan Proses Belajar Mengajar Yang Kreatif Dan Efektif*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Bīlī. (2020). *Istrātījiyyat Ta’līm Mahārat al-Kalām ‘alā Asās al-Nazariyyah al-Sulūkiyyah fī Ma’had al-Risālah Ta’āshri Fūnūrūkū. Jāmi’at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang*.
- Ghubārī, Th. A. (2015). *Al-Baḥṭh al-Nawī fī al-Tarbiyyah wa ‘Ilm al-Nafs*. ‘Ammān: Maktabat al-Mujamma’ al-‘Arabī.
- Ghunawān, A. (2016). *Manhaj Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah fī “Jāmi’at al-Rāyah” Qism Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah Sūkabūmī Jāwah al-Gharbiyyah. Jāmi’at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang Indūnīsiyā*.
- Ḥasan, Ḥ. ‘A. H. A. Ḍ. M. A. ‘A. M. ‘A. (2022). *Athar Istī’māl Istrātījiyyat al-Ta’allum bi-al-Dimāgh Dhī al-Janibayn li-‘Ilāj al-‘Usr al-Qirā’ī ladā Tilāmīdh Madāris al-Ta’līm al-Mujtama’ī*. 38(4), 261.
- Jabrī, M. (2018). *Al-Ta’bīr al-Shafawī Bayn al-Tanzīr wa al-Taṭbīq*. ‘Ammān: Dār al-Amal.
- Jafī Zayn al-Rizq. (2019). *Ta’līm Mahārat al-Kalām fī al-Lughah al-‘Arabiyyah li-Ṭullāb al-Ṣaff al-Tāsī’ bi-al-Ma’had al-Iḥsān Mūjūrijū Kabūnsārī Mādiūn fī al-Sanah al-Dirāsiyyah 2018/2019*. 4.
- Jamīlah, B. (2021). *Al-Ta’bīr al-Shafawī wa al-Kitābī - Ususuh wa Ṭarā’iq Tadrīsih* -.Pdf. *Al-Ta’līmiyyah*, 11(2), 257–269.
- Maghfirah. (2021). *Istrātījiyyat Ta’līm Mahārat al-Kalām ladā al-Ṭālibāt al-Judud li-al-Madrasah al-Mutawassīṭah fī al-Ma’had al-Islāmī Dār al-Hijrah lil-Banāt Murtābūrā Kālīmāntān al-Janūbiyyah. Jāmi’at Antasārī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Banjarmāsīn*.
- Megantara, H., & Sanah, S. (2024). *Istrātījiyyat Ta’līm Mahārah Al-Kalām li Thullāb Takhasus Al-Lughah Al-‘Arabiyyah fī Ma’had Sumur Bandung Al-Islami*. 5(3), 314–322. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i3.993>
- Moleong, L. J. (2007). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Nur Rochmah, H., & Murtaza MZ, A. (2024). *Implementasi Strategi Think-Pair-Share Pada Program Taqdīm di Lembaga Pembelajaran Non-Formal Hizbul Kahfi*. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 5(2), 87–103. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.941>
- Sāghāla, S. R. (n.d.). *Al-Muqābalah al-Mubāsharah ma’a Mudarrisah Māddat al-Ta’bīr al-*

Shafawī.

Şāhib, F. T. (2023). Athar Istrātījiyyat Qirā'at al-Şūrah fī al-Ta'bīr al-Shafawī 'inda Ṭālibāt al-Marḥalah al-Mutawaşṭah. *Majallat al-'Ulūm al-Insāniyyah*, 14(2).

Sanjaya, W. (2007). *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana.

Sulfiyānā, N. F. (2023). Istrātījiyyat Ta'līm Mahārat al-Kalām fī Jāmi'at al-Rāyah Sūkabūmī wa Jāmi'at al-Maghfirah Būghūr (Dirāsah Muqārinah). *Jāmi'at Mawlānā Mālik Ibrāhīm*

Syahidah, N., Ridha, F., & Wijaya Kusumah, M. (2020). Al Tadākhul Al Lughawi wa Ātsarah 'Ala Alta'bir Al Syafawi. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 1(1), 13–25. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.350>.

Unais. (n.d.). Ṭālibāt Qism al-I'dād al-Lughawī.